

للمطالبة بتنحيه عن الحكم وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة

المعارضة التونسية تستعد للتظاهر

ضد سعيد 14 يناير الجاري



سعيد يرفض كافة الانتقادات حيال نسبة المشاركة المتدنية في الانتخابات

تونس -«وكالات»: قالت أحزاب معارضة تونسية، إنها تعزم الخروج في مظاهرات احتجاجية يوم 14 يناير الجاري، ذكرى سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، للتعبير عن رفضها لمشروع الرئيس قيس سعيد، والتنديد بالقرارات الأخيرة بإحالة عدد من قياداتها البارزة على القضاء للتحقيق معها في تهم إرهابية.

ودعت «جبهة الخلاص الوطني» كافة التونسيين للمشاركة في احتجاج «كبير» يوم 14 يناير الجاري لمواصلة التعبير عن رفضها للإجراءات التي اتخذها الرئيس سعيد منذ يوم 25 يوليو 2021، وللمطالبة بتنحيه عن الحكم وبتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة.

وتأتي تحركات «جبهة الخلاص الوطني» التي تقوها «حركة النهضة»، بعد استدعاء زعيمها نجيب الشابي والقيادي رضا بلحاج ومنسق هيئة الدفاع عن القضاة المعزولين العياشي الهمامي، وهم من المعارضين البارزين للرئيس قيس سعيد، للتحقيق معهم أمام القضاء من أجل الانتحراط في تنظيم غير قانوني يضم عناصر متورطة في الإرهاب، وذلك بناء على شكاية تقدم بها الحزب الدستوري الحر.

وبدوره، أعلن «حزب العمال» الذي يقوده المعارض البارز حمة الهمامي عن تنظيم احتجاج مع الأحزاب الاجتماعية يوم 14 يناير الجاري، للمطالبة بتغيير جذري في الحكم

والتصدي لما وصفها بـ«منظومة الاستبداد».

كما دعت رئيسة الحزب الدستوري الحر عيبر موسى، كافة أنصارها إلى المشاركة في مظاهرة يوم 14 يناير وسط العاصمة تونس، لإنهاء ما أسمتها «منظومة الخراب والدمار» وفرض المنظومة الوطنية وعدم السماح بعودة التوافق مع تنظيم الإخوان.

ومن خلال هذه التحركات الاحتجاجية المتفرقة والمشتتة، يحاول معارضو الرئيس قيس سعيد الذين لا يعترفون بالدستور الذي أقره في استفتاء يوم 25 يوليو الماضي ولا بنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي، العودة من جديد إلى الحكم وإشراكهم في العملية السياسية وفي خارطة الطريق للمرحلة المقبلة.

في المقابل، يضيي سعيد قداما في تنفيذ خارطة الطريق التي وضعها رغم الانتقادات التي وجهت له حيال نسبة الإقبال المتدنية خلال الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية والدعوات التي تطاب بتأجيلها.

وكان سعيد قد اتهم قبل أيام معارضيه بـ«الوقوف وراء الأزمات» التي تشهدها البلاد، ومحاولة ضرب مؤسسات الدولة، وقال إنه من الضروري اتخاذ إجراءات ضد من يتطاولون على الأقصى في كل لحظة».

«رموز الدولة» معتبرا ذلك اعتداء على الدولة الداخلي والخارجي، مشددا على أن «هذه الأوضاع لا يمكن أن تستمر ولن يبقى هؤلاء بدون جزاء في إطار القانون».

## مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يوافق على اتفاقية تنظيم «الترايزيت» بين الدول العربية السعودية تجدد دعمها الجهود الدولية لحل الأزمة الروسية-الأوكرانية سياسيا

السعودية ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة. كما أقر المجلس تعديل عدد أعضاء مجلس إدارة شركة المياه الوطنية الوارد في الفقرة (1) من المادة (الخامسة عشرة) من النظام الأساسي لشركة المياه الوطنية – الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 13/1/1429هـ ليصبح عشرة أعضاء، ويشكل مجلس إدارة الشركة برئاسة وزير البيئة والمياه والزراعة وعضوية ممثلين عن عدد من الجهات الحكومية، الخاص وهم: المهندس عبد الله العبيكان، والمهندس علي البراك، وفصل جادو، ونزار التوبجري.

وأعتمد مجلس الوزراء خلال جلسته أيضا الحساب الختامي لهيئة الهلال الأحمر السعودي لعام مالي سابق، ووافق على ترقيات إلى المرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة. كما اطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لجمع الملك سلمان العالي للغة العربية، وصدتوق النقطة، والمركز الوطني لأبحاث وتطوير الزراعة المستدامة، والهيئة العامة للعقار، ومعهد الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

أو من ينيبه – بالتباحث مع الجانب الإيطالي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المعهد الملكي للفنون التقليدية في المملكة العربية السعودية وجامعة بوليتكنيكو ميلانو في جمهورية إيطاليا في مجال الفنون التقليدية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وتفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات – أو من ينيبه – بالتباحث مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التحول الرقمي بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الخبراء بمجلس الوزراء، في شأنها. وقد انتهى المجلس إلى تفويض وزير الرياضة – أو من ينيبه – بالتباحث مع الجانب المالديفي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الرياضة في السعودية ووزارة الشباب والرياضة وتمكين المجتمع في المالديف؛ للتعاون في مجال الرياضة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. ووافق المجلس خلال الجلسة على اتفاقية مقر بين حكومة السعودية ومنظمة التعاون الرقمي، كما وافق على اتفاقية عامة للتعاون بين حكومة السعودية وحكومة نيبال الفيدرالية الديمقراطية. وتفويض وزير الثقافة رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للفنون التقليدية –

## الرئيس عباس قرر تكليف بعثة فلسطين في الأمم المتحدة للتحرك على خلفية اقتحام وزير إسرائيلي للمسجد تحرك فلسطيني فوري بمجلس الأمن لوقف اعتداء إسرائيل على «الأقصى»

رام الله - «وكالات»: قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأول الثلاثاء، التحرك فوراً في مجلس الأمن الدولي لإدانة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى بمدينة القدس الشرقية المحتلة. وفي حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية، اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير باحات المسجد لمدة ربع ساعة صباح الثلاثاء في خطوة أدانها الفلسطينيون وعواصم عربية وغربية ونواب الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي.

وقرر الرئيس عباس «تكليف بعثة فلسطين في نيويورك بالتحرك الفوري في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإدانة ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى من قبل أعضاء في الحكومة الإسرائيلية ومجموعات متطرفة، في انتهاك خطير للوضع التاريخي والقانوني في القدس المحتلة»، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.

عباس أكد، وفق الوكالة، «أهمية هذا التحرك الدولي لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية».

## مؤسسات فلسطينية: المقاومة بالمرصاد للحكومة الإسرائيلية الجديدة

استعمارية استيطانية جديدة بناءً على رؤية أيديولوجية تصمدية تهدف لشطب حقوق الشعب والسيطرة على أرضه وتهويد مقدساته. وشدد هنية أن «هذا المستوى من العدوان المنظم الذي تقوم به عصابات المستوطنين والمتطرفين الصهاينة برعاية وحماية حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية يدعو لتكاتف الجهود العربية والإسلامية لمواجهة بكافة الوسائل المتاحة لإنقاذ الأقصى». من جهات أخرى قالت مؤسسات عاملة من أجل القدس في قطاع غزة، أمس الأربعاء، إن المقاومة الفلسطينية «ستبقى بالمرصاد» لسياسات الحكومة الإسرائيلية الجديدة. جاء ذلك خلال مؤتمر



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

على المسجد الأقصى». ووصف هذه المستجدات بأنها «تطور خطير لا يمكن السكوت عنه أو القبول به»، محذراً من «انفجار مواجهة جديدة في فلسطين تلقى بارتداداتها على المنطقة». وبين هنية أن الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يقبلا بـ«السيطرة على الأقصى أو فرض التقسيم عليه وتحويله إلى أمر واقع». ودعا الزعماء والمسؤولين لـ«موقف واضح تجاه نوابي الحكومة الدينية المتطرفة، التي أطلقت موجة

في المذكرة: «نود أن نضع أمامكم خطراً داهماً يهدد مقدساتنا في فلسطين، وعلى رأسها المسجد الأقصى، مع تولى الحكومة الصهيونية البمينية المتطرفة أعمالها». وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية الحالية «رفعت مستوى تصديدها باقتحام قادة وزعماء ومسؤولين عرب ومسلمين (لم يسفهم)، تناولت سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة تجاه الأقصى ومخططاتها للسيطرة التامة عليه، بحسب بيان صادر عن الحركة».

من جانب آخر طالب إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس الأربعاء، قادة وزعماء عرب ومسلمين بـ«إنقاذ» المسجد الأقصى. جاء ذلك في مذكرة بعثها قادة وزعماء ومسؤولين عرب ومسلمين (لم يسفهم)، تناولت سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة تجاه الأقصى ومخططاتها للسيطرة التامة عليه، بحسب البيان قال هنية وبحسب البيان قال هنية

## هنية يطالب قادة العرب والمسلمين بـ«إنقاذ» المسجد الأقصى

وسبق لـ«بن غفير»، زعيم حزب «القوة اليهودية» البميني المتطرف، أن اقتحم المسجد الأقصى مراراً بصفته الشخصية وكنائب بالكنيست، لكنها المرة الأولى التي يقتحمه كوزير ضمن حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو نالت ثقة الكنيست في 29 ديسمبر الماضي وتوصف بأنها «الحكومة الأكثر يمينية بتاريخ إسرائيل». ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعمل بوتيرة مكثفة على تهويد القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، ويتسكنون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة عام 1967 ولا بضمها إليها في 1981.